طلبوا منه التوقيع على "20" مليار دولار.. ضباط إماراتيون يحققون مع محمد بن نايف وهذا ما يجري في الرياض

التغيير

كشف حساب إماراتي شهير بتسريباته السياسية على تويتر ، تفاصيل مشاركة الإمارات في التحقيق مع ولي العهد السعودي السابق الأمير محمد بن نايف، والذي يحاول محمد بن سلمان تصفيته وإيداعه في السجن عبر اتهامه بقضايا فساد.

وقال حساب "بدون ظل"، الذي يُعرف نفسه على أنه ضابط بجهاز الأمن الإماراتي في تغريدة على تويتر "ضباط ذات رتب عالية من جهازنا الأمني هم الذين يحققون مع سمو الأمير محمد بن نايف بقصد إهانته وإذلاله".

وأضاف بدون ظل: "كما طلب منه التوقيع على مبالغ مالية تقدر بعشرين مليار دولار والاعتراف على سرقة صندوق مكافحة الإرهاب".

يأتي ذلك بعد أن نشرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، تقريراً كشفت فيه تفاصيل مخطط محمد بن سلمان، للقضاء على ابن عمه ولي العهد السابق محمد بن نايف، والمعتقل منذ مارس/آذار الماضي، بقيمة 15 مليار دولار.

وحسب الصحيفة الأمريكية التي نقلت عن مصادر سعودية وأمريكية، فإن ابن سلمان يستعد لتوجيه اتهامات بالفساد إلى ابن نايف.

وقالت الصحيفة، إن لجنة مكافحة الفساد، التي شكلها بن سلمان، أنهت – تقريبا – تحقيقات بشأن فساد مزعوم للامير بن نايف"، وأن الأول يستعد لتوجيه اتهامات إلى بن نايف بالاستيلاء على 15 مليار دولار، وفق كاتب الشؤون الامنية في واشنطن بوست، ديفيد إجناتيوس.

وأضاف إجناتيوس أن اللجنة على وشك الانتهاء من تحقيقاتها حول مزاعم استيلاء بن نايف على مليارات الريالات إبان فترة عمله كوزير للداخلية.

وتدور المزاعم، بحسب إجناتيوس، حول مليارات الريالات حولها بن نايف بشكل غير قانوني من خلال شبكة من الشركات والحسابات الخاصة، بينما كان يدير برامج سعودية لمكافحة الإرهاب في وزارة الداخلية.

ونقل الكاتب عن مصدر مقرب للامير بن نايف قوله إن المحققين السعوديين طلبوا منه سداد 15 مليار دولار يزعمون أنه اختلسها، على الرغم من أنه ليس من الواضح كيف وصلوا إلى هذا الرقم.

وخلال إدارته تلك البرامج، كان الامير بن نايف يطلب من ا لعاهل السعودي السابق عبدا بن عبدالعزيز الموافقة على نفقات ضخمة على عدة مشروعات، مثل خدمات للنقل الجوي وتشييد مطارات سرية وأمن الموارد والتسليح، وكانت تلك البرامج والنفقات معلومة لدى وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA.

واستهدفت تلك البرامج تزويد وزارة الداخلية بمملكة آل سعود بإمكانات متطورة لتمكينها من اختراق تنظيمات جهادية، أبرزها "القاعدة"، تحت إشراف الأمير بن نايف.

ونقلت الصحيفة عن جون برينان، مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية السابق، والذي عمل بشكل وثيق مع الامير بن نايف قوله إن المقربين من الامير بن سلمان يتهمون الامير بن نايف بالاستيلاء على بعض تلك

الأموال الهائلة لنفسه، لكنه (برينان) عبر عن اعتقاده بأن الامير بن نايف لم يكن فاسدا.

وأسهبت "واشنطن بوست" في سرد تفاصيل برامج تحديث وزارة الداخلية بمملكة آل سعودالتي بدأها الامير بن نايف، والتي تضمنت إنشاء وحدة لمكافحة الإرهاب، مؤكدة أن نفقات تلك البرامج زادت وأن العاهل السعودي السابق كان على علم بكل تلك النفقات ووافق عليها.